

البخاري (226) " إذا طار الشيء في المنام " (ح) 4307-3307

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 12 7 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي المتقين واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التعبير من صحيحه - [00:00:00](#)

باب اذا طار الشيء في المنام. اذا طار الشيء في المنام. قال حدثني سعيد بن محمد ابو عبدالله الجرمي حدثنا يعقوب ابن ابراهيم والدورقي قال حدثني ابي وابراهيم ابن سعد عن - [00:00:20](#)
صالحا عن ابن عبيدة ابن مشيب ابن النشيد قال قال عبيد الله ابن عمر عفوا قال عبيد الله ابن سألت عبدالله بن عباس رضي الله عنهما الرؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر. قال ابن عباس - [00:00:40](#)
ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم رأيت انه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفتهما فطاري. فولتتهما كذبان يخرجان - [00:01:00](#)

قال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز في اليمامة والآخر مسيلمة. الحديث بسياقا اخر بعد ان البخاري اذ قال باب النفخ في المنام دفني اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:20](#)

نحن الآخرون السابقون. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم اذ اوتيت اوتيت خيرا خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني. فاوحى الي ان ينفخهما فنفتهما فطارا - [00:01:50](#)
فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمام. يعني على عهد الرسول خرج كذابان يدعيان النبوة ومسالمة الكذاب باليمامة والاسود العنسي باليمن. وكلاهما وما قتل والحمد لله وارجح الله المسلمين من شرهما. آآ الشاهد قوله نحن الآخرون السابقون. نحن الآخرون من - [00:02:10](#)

الامم السابقون النقدي لهم يوم القيامة يعني الذين يحاسبون قبل غيرهم يوم القيامة. الآخرون من الامم الذين يحاسبون قبل غيرهم يوم القيامة فهذا قوله السابقون. اه ارجع الى ما قاله الحافظ ابن حجر تحت باب - [00:02:40](#)
اذا ترى الشيء في المنام. طبعنا الطيران اذا رأى شخص انه يطير فكما اسلفنا القول فيه. تأويل الرؤى اننا انظر الى مادة الطيران في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنرى مثلا - [00:03:00](#)
الى السماء فيه العروج عروج الروح. عروج الروح. فقد يدل الطيران في المنام على ان يموت خاصة اذا دخل في السماء فلم يرجع. دخل في السماء فيليرجع قد يدل ذلك على عروج روحه. وقد يدل - [00:03:20](#)

اذا رجع الى منقبة عظيمة سيتحصل عليها. لان النبي عليه الصلاة والسلام لما عرج به الى السماوات واوحى الله اليه فيهما اوحى رجع بمنقبة عظيمة صلى الله عليه وسلم. وفرضت عليه الصلوات وكانت معجزة عظيمة لرسول الله - [00:03:40](#)
صلى الله عليه وسلم فالطيران اذا اردنا ان نفسر الطيران في المنام نجتمع المادة الواردة في الكتاب والسنة في شأن هذه المادة وننزل الى حال الرائي ونختار من المعاني الواردة في الكتاب والسنة - [00:04:00](#)

الصحيحة ما يتناسب مع حال الرأي. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله قوله باب اذا طار الشيء في المنام اي الذي من شأنه ان يطير.
قال اهل التعبير من رأى انه يطير فان كان الى جهة السماء بغير تعريج ناله ضرر. لعل - [00:04:20](#)
ذلك من عروج الروح فان غاب في السماء ولم يرجع مات. وهذا ظن اغلبي بس. وان رجع افاقه من مرضه يعني طار ورجع افاق به
يكون كان مريضا واشرف على الوفاة لكن يعافى من مرضه. وان كان يطير عرضا - [00:04:40](#)
ليس بارتفاع السماء انما يقتل عرضا سافرا ونال رفعة بقدر طيرانه. انت طرت الى مكان ورجعت اليه نلت رفعة بقدر طيرانك. فان كان
بجناح فهو مال او سلطان. يسافر في كنفه او يسافر في كنفه - [00:05:00](#)
وان كان بغير جناح دل على التغريج فيما يدخل فيه. الكلام كله تأويلات. يعني ان كنت تطير بجناح في اتجاه العرض ليس اتجاه
الطول في السماء تطير بالعرض يقول انك ستسافر مع سلطان وترجع معه بغنيمة. اما اذا كنت تطير - [00:05:20](#)
بغير اجنحة فهذا وهم ليس شيء يطير بغير اجنحة فانت مغرر بك. يعني انت لك طموحات وانت مغرر بك فيها. وقالوا ان الطيران
للشرار دليل رديء. طيران الاشرار دليل رضي كل هذا ينبغي ان يندرج تحت ما ذكر من اننا نجمع مادة الطيران من الكتاب العزيز ومن
السنة المباركة - [00:05:40](#)
فهو ما يضاهاها. فالعروج طيران. تعرج الملائكة والروح اليه. الانتقال السريع في الاوائل. مسلا قال فرت من الجن ان اثتيك به قبل ان
تقوم من مقامك. فلم يكن طيراننا للسماء الى اعلى انما كان طيران بالعرض. فلذلك - [00:06:10](#)
يقول من قال انه يسافر ويرجع ويرجع بغنيمة. هذا والله اعلم. اما قوله خزائن الارض فوضع في يدي سوارين سواران من ذهب فكبرا
علي واهماني. كان الرسول في شيء يا عبدالرحمن؟ الصوت يا بابا. كان الرسول قلقا من السورتين في يده. مهموم بسببهم -
[00:06:30](#)
فكبر علي يعني شق علي وجودهما في يدي. قال فنفختهما فطارا. فولت هما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة. يعني كما سلف مسيلمة الكذاب وهو صاحب اليمامة والاسود العنسي هو صاحب صنعاء. قال اهل التعبير النفخ
النفخ - [00:07:00](#)
بالكلام وقال ابن بطال يعبر بازالة الشيء المنفوخ من غير تكلف شديد لسهولة نفخ على النفخ ويدل عليه قوله ويدل على الكلام وقد
اهلك الله الكذابين المذكورين. اذا رأيت شيئا انت نفخت - [00:07:30](#)
مقال يدل على عدم اهميته. لا تنزعج به انت نفخته فطار. يعني شر زال بانفخ الاشياء او هو النفخ والله تعالى اعلى واعلم -
[00:07:50](#)